

كيو ... القمر الذي يحمل آمال العالم والمشروع الذي اختارته اليونسكو ليكون " مشروع القرن الواحد والعشرين "

يهدف مشروع " كيو " إلى إلقاء الضوء على الأفكار التي تصدر عن المعاصرين من جميع الثقافات وطبقات المجتمع من بسطاء وأفقراء وأصحاب سلطة، أو أغنياء ، وهو يسعى من خلال ذلك إلى الوصول إلى تحليل دقيق للمجتمع البشري في الوقت الحاضر، مما يفتح المجال للحديث عن العالم الذي نحلم ببنائه سوياً بدءاً من اليوم .

ما هو المبدأ ؟

" كيو " القمر الصناعي الهدية سوف يطلق في الفضاء الخارجي عام 2013-2014 ليقوم برحلة طويلة حول كوكب الأرض، ليعود سالماً إليها بعد بضعة آلاف من السنوات، يعود ليقدم إلى أحفادنا في المستقبل البعيد كل الرسائل والشهادات التي ندعوكم اليوم إلى كتابتها.

كيف ؟

في إطار المشروع، ندعو كل إنسان يعيش على الأرض، بصفته مندوباً وممثلاً للجنس البشري، أن يأخذ الكلمة ليحكي عن ذاته، ليبر عن أمنياته وأحلامه جاعلاً من أحفاده شهوداً له، يسجل في مساحة تتراوح بين سطر إلى أربع صفحات بحرية وبدون أي رقابة رسالته التي سيحملها القمر الصناعي " كيو " .

ما هي أهمية " كيو " على المدى البعيد ؟

ترك ميراثاً من الحكايات التي نعيشها اليوم والتي نهديها إلى أحفادنا ، فتكون هذه الشهادات الحياتية بمثابة هدية أثرية وصفحة غير قابلة للزيف أو التزوير تعكس بصدق تاريخ البشرية في القرن الواحد والعشرين.

ما الفائدة منه على المدى القصير ؟

- إتاحة مساحة بيضاء من الحرية والتفكير لكل فرد من أجل أن يعبر فيها عن تفردته واختلافه.
- توحيد المدرسين والطلبة من جميع أنحاء العالم ومن جميع الثقافات حول مشروع تربوي يجمع مابين العلوم والتكنولوجيا والبعد الإنساني.
- عقب إطلاق " كيو " في الفضاء، نضع كل الرسائل في متناول الجميع على شبكة الانترنت وذلك بعد حذف أسماء كاتبها احتراماً لخصوصيتهم .
- عن طريق الاستعانة بأحدث الوسائل في تكنولوجيا اللغات، يتم إعداد رسومات بيانية وخرائط تفصيلية من المعاني والمضامين التي اشتملت عليها كل رسائلنا، والتي أصبحت " مجهولة الهوية " .
- تقديم نتائج هذه التحليلات إلى وسائل الإعلام، والمدارس والباحثين والجمعيات الأهلية والمؤسسات المعنية، بالإضافة إلى فتح باب للحوار على مستوى العالم من أجل مناقشة سبل التوصل إلى عالم تسوده القيم الإنسانية.

كيف استقبله العالم ؟

يحظى " كيو " بتغطية اعلامية فريدة على مستوى العالم، كما يحظى بدعم كل من منظمة اليونسكو ومكاتب السفارة الفرنسية. ان الرسالة الرمزية التي يحملها "كيو" تتجاوز حدود جميع الثقافات والمعتقدات، فقد وصلتنا حتى اليوم رسائل من 200 دولة تشمل 80 لغة.